13 - قوله D : { شرع لكم من الدين } بين وسن لكم { ما وصى به نوحا } وهو أول أنبياء الشريعة قال مجاهد : أوصيناك وإياه يا محمد دينا واحدا { والذي أوحينا إليك } من القرآن وشرائع الإسلام { وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى } واختلفوا في وجه الآية : فقال قتادة : تحليل الحلال وتحريم الحرام وقال الحكم : تحريم الأمهات والبنات والأخوات .

وقال مجاهد : لم يبعث ا نبيا إلا وصاه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والإقرار بالطاعة له فذلك دينه الذي شرع لهم .

وقيل : هو التوحيد والبراءة من الشرك وقيل : هو ما ذكر من بعد وهو قوله : { أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه } بعث ا الأنبياء كلهم بإقامة الدين والألفة والجماعة وترك الفرقة والمخالفة .

{ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه } من التوحيد ورفض الأوثان ثم قال : { ا يجتبي إليه من يشاء } يصطفي إليه من عباده من يشاء { ويهدي إليه من ينيب } يقبل إلى طاعته